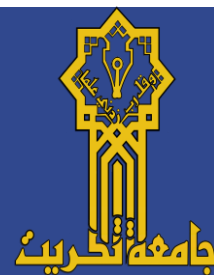


Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts



Textual Thresholds in Collection "Leaning on My Calmness" By The Poet Faisal Al-Qasari

Lecturer. Malika Issam Yassin

General Directorate of Nineveh Education, Ministry of Education
Nineveh, Iraq

العتبات النصية في مجموعة متكئا على هدوئي للشاعر فيصل القصيري

م. ملكة عصام ياسين

المديرية العامة للتربية نينوى، وزارة التربية
نينوى، العراق

SUBMISSION

التقديم

13/02/2025

ACCEPTED

القبول

05/04/2025

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

13/05/2025

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118

<https://doi.org/10.25130/jaa.17.61.14>

Vol (17) No (61) May (2025) P (199-211)

ABSTRACT

Critical awareness, through modern approaches, has contributed to exploring the relationship between thresholds and surrounding or adjacent texts within the text. The concept of threshold has subsequently become an essential textual component with its own formal characteristics, as well as semantic functions that qualify it to engage in questioning and dialogue with equally complex semantic structures, such as textual structure and horizon of expectation.

The research chose a theoretical approach to shed light on the term "paratext." The research then examined the main title of the poetry collection (Relying on My Calm), followed by the subtitles within that collection. Furthermore, intertextuality within the title was studied, whether internal or external. The research concluded by illuminating the significance of the texts surrounding the central text in this poetry collection by the poet Faisal Al-Qasari.

KEYWORDS

Textual Thresholds, Outer Cover, Title, Intertextuality

الملخص

أسهم الوعي النقدي عن طريق المناهج الحديثة في إثارة علاقة العتبات والنصوص المحيطة أو المجاورة بمتن النص؛ فأصبح مفهوم العتبة بعد ذلك مكوناً نصياً جوهرياً له خصائصه الشكلية، وكذلك له وظائفه الدلالية التي تؤهله للانخراط في مساءلة ومحاوره بنيات دالة لها نفس الدرجة من التعقيد من قبيل: بنية النص وأفق التوقع.

اختار البحث مدخلا نظريا لتسليط الضوء على مصطلح العتبات (Paratexte)، ومن ثم تناول البحث العنوان الرئيس للمجموعة الشعرية (متكئا على هدوئي)، ومن ثم العناوين الفرعية في تلك المجموعة الشعرية فضلا عن ذلك تمت دراسة التناص في العنوان سواء أكان التناص داخليا أو خارجيا، وانتهى البحث إلى إضاءة استنتاجية مفادها أهمية النصوص المحيطة بالنص المركزي في هذه المجموعة الشعرية للشاعر فيصل القصيري.

الكلمات المفتاحية

العتبات النصية، الغلاف الخارجي، العنوان، التناص



Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

مدخل إلى العتبات النصية:

نجد أن الكتب الإبداعية في شتى مجالات الأدبية تعتمد كثيراً على دلالات العتبات النصية للمكتوب في تقديم الدلالة إلى القارئ على نحو دلالي وجمالي مؤثر؛ إذ أسهم الوعي النقدي من خلال المناهج الحديثة في إثارة علاقة العتبات والنصوص المحيطة أو المجاورة بالنص المركزي، فأصبح مفهوم العتبة نتيجة ذلك مكوناً نصياً جوهرياً له خصائصه الشكلية، ووظائفه الدلالية التي تؤهله للانخراط في مسالة ومحاوره بنيات دالة لها نفس الدرجة من التعقيد من قبيل: بنية النص وأفق التوقع، وهذا يعني أن القراءة قد تمثلت تلك العلاقة بين الطرفين في قطبين أساسيين تعاضداً ليشكلا (فعل القراءة) وهما: القطب الفني والقطب الجمالي، فـ "الأول هو نص المؤلف، والثاني هو التحقق الذي ينجزه القارئ، وفي ضوء هذا التقاطب يتضح أن العمل ذاته لا يمكن أن يكون مطابقاً لا النص ولا لتحقيقه بل لابد أن يكون واقعاً في مكان بينهما"^(١).

عتبات النص هي ذلك النص المصاحب أو النص الموازي المطوق للنص الأصلي والذي يعني "مجموع النصوص التي تحيط بمتن الكتاب من جميع جوانبه: حواش وهوامش وعناوين رئيسة وأخرى فرعية وفهارس ومقدمات وخاتمة وغيرها من بيانات النشر المعروفة التي تشكل في الوقت ذاته نظاماً إشارياً ومعرفياً لا يقل أهمية عن المتن الذي يحفزه أو يحيط به، بل إنه يلعب دوراً هاماً في نوعية القراءة وتوجيهها"^(٢) بعد جيران جنيت أول من أهتم بالعتبات، وأثار تساؤلات عنها وحولها، وذلك في مشغله النظري الذي تناول فيه موضوع الشعرية عندما حاول تطوير آلياته النقدية الإجرائية بالانتقال من مجال النص المغلق إلى مفهوم النص الشامل.^(٣)

والعتبات النصية كما يراها جيران جنيت هي التي "تسيح النص وتسميه وتحميه وتدافع عنه وتميزه عن غيره وتعين موقعه في جنسه وتحث القارئ على اقتنائه"^(٤). وتشتمل العتبات النصية لدى جيران جنيت على: العنوان الرئيس، والعنوان الفرعي، والعناوين الداخلية، والمقدمات، والملحقات، والهوامش، والإهداء، والملاحظات، وكلمات الغلاف، والفهرس، والمقتبسات، والتنبيهات، والتقديم، والتوثيق، والصور، وأدرجها ضمن ما نص عليه بالمناس.^(٥)

فالنص الأدبي سواء أكان لرواية أو قصة أو مقالة أو مسرحية أو نصاً شعرياً يعمل على تفعيل كل المؤثرات الممكنة - على اختلاف مواقعها في الداخل والخارج - أي داخل النص الأدبي في حد ذاته، وخارج حدوده وأبعد من ثقافته التي يصدر عنها.^(٦)

دلالة الغلاف الخارجي:

الغلاف هو عتبة تشكيلية مهمة من عتبات الكتاب، إذ يحدث معه التلقي الأول للكتاب وقد يحدد الغلاف مصير الكتاب تسويقياً^(٧)، إذ تقوم فلسفة الغلاف في سعيها إلى جذب القارئ على أن تتوزع عدة تضاريس تشكيلية في الفضاء النصي، ويتركز التشكيل في الغلاف الأمامي الخارجي للنص^(٨). ويمكن إدراج الغلاف الخلفي أيضاً، إذا ما كان دائم العلاقة مع النص. مما سيستدعي الحديث عن فكرة إخراجه الطباعي وكيفية تصميمه الفني، المتنوع التشكيل بين عدة أنماط، مثل: التشكيل الواقعي، والتشكيل العشوائي، والتشكيل التجريدي، والتشكيل التزييني، والتشكيل الإلغائي وفق ما تقتضيه الحاجة التجارية أو الضرورة الدلالية للإبداع، أو هما معاً.

ويمكننا القول إن الغلاف الخارجي بما يمثله من عناصر بصرية وخطية بات علامة فارقة في دنيا النقد، فهو عتبة لابد من الوقوف للانطلاق منها انطلاقاً صحيحة في دراسة المتن ولا سيما تلك الاغلفة التي يضمها كتابها صوراً تحيل في طياتها لما في الكتاب من قضايا محددة.

إن الغلاف في المجموعة الشعرية (متكناً على هدوئي) يتكون من ايقونتين بصريتين هما: بورتريه جانبي للشاعر الذي له الثقل الأكبر على الغلاف الخارجي الذي يبدأ من حافة الغلاف إلى منتصفه، وكروسي خشبي في أسفل الصورة فضلاً على ذلك أسم الشاعر في أعلى زاوية اليسرى من الغلاف وتحته مباشرة عنوان المجموعة الشعرية مقسومة على سطرين كالآتي:

متكئاً

على هدوئي

وفي أسفل صفحة الغلاف الخارجي نقرأ وعلى مستوى واحد تقريباً نقرأ: الطبعة الأولى ٢٠٢٠ ثم العلامة التجارية لدار النشر (ماشكي) وفي مستطيل لوني كتب (شعر).

وهنا نتحدث عن الايقونتين البصريتين هما : بورتريه الشاعر والكرسي. البورتريه هو جانبي ويكسوه الظل أي وقوف الشخص عكس الضوء ، وهذا ما يضفي بعض الغموض على ملامح وجه الشاعر الذي يتسق مع عنوان المجموعة الشعرية ، فالالتكاء عموماً يكون على أحد الجوانب ولكن على ماذا يتكئ ؟ فهو يتكئ على هدوئه وهو انزياح عن المعتاد لغوياً، والهدوء هو درجة عالية من الصمت، والهدوء أيضاً يحتاج الى انزواء ومكان بعيد عن الضوضاء والآخرين أي في أقصى مكان أو في زاوية من زوايا المكان الذي يخفت فيه الضوء ويتوارى خلف الظلال كما في صورة الشاعر التي هي جانبية ومكسوة بالظلال القاتم.

أما أيقونة الكرسي فهي دلالة على الانزواء والالتكاء معا ، فالاستلقاء على كرسي مثلاً هو نوع من أنواع الاتكاء ، والخلفية (البانكراود) للغلاف هو عبارة عن مسحة لونية من اللون الوردي ، وهذا اللون هو لون دال على الهدوء ، وهو لون رومانسي / شاعري يفضلُه العشاق والهائمون بالحب أي حب يكون!!

في فلسفة العنوان:

ترجع كلمة " العنوان " في لسان العرب الى مادتين مختلفتين ، هما : عنن ، وعنا ، وفي حين تذهب المادة الأولى – عنن – إلى معاني : الظهور ، والاعتراض بينما نجد كلمة - عنا – تحيل إلى القصد والإرادة ، وكلا المادتين تشتركان في دلالتهم على " المعنى " ، كما تشتركان – أيضاً - في الوسم والأثر^(٩). فالعنوان لغة هو السمة والعلامة أي الأثر يستدل به على الشيء بوجه من وجوه التعريض لا التصريح^(١٠). في حين العنوان اصطلاحاً حسب رأي بعض النقاد ((مقطع لغوي أقل من الجملة يمثل نصاً أو عملاً فنياً ويمكن النظر إلى العنوان من زاويتين:

في السياق

خارج السياق^(١١)

وهناك من يشير إلى: إنَّ العنوان عنصر متعدد الأبعاد لأنه يقيم روابط علامة جدّ مختلفة، العمل الأدبي، النص والقارئ. ومن هنا يعد العنوان أساسياً في العمل الإبداعي والمتفق عليه أن العنوان مرتبط ارتباطاً عفويًا بالنص الذي يعنونه فيكملة ولا يختلف معه ويعكسه بأمانة ودقة^(١٢) ؛ ولذا ((ينبغي أن نحدد مفهوم العنوان حتى تتضح رؤيتنا البحثية ، فالعنوان هو أهم هذه المكونات باعتباره الشرط الأولي للدخول إلى النص وعلاقة تدخل مع المتلقي في حوار مغري ومفعم بالإغواء ، من أجل استمالة القارئ ، لارتكاب فتنة القراءة))^(١٣). ومن منطلق آخر أعطي للعنوان مفهوم آخر كونه ((رؤية تتخلق من رحم النص، وقد يكون هذا التخلق أصيلاً عندما يحيل العنوان، وقد يكون هجيناً عندما يحيل العنوان على دلالة بعيدة عن مغزى نصه بدافع السخرية والتمويه، ودوافع تخضع لذاتية المبدع^(١٤))).

إذن فالعنوان هو إشارة ذات بعد سيميائي، تبدأ منه عملية التأويل فيسهل على المتلقي قراءة المتن بناءً على ما علق بذهنه من قراءته، ومما سبق ذكره نجد أن جلّ هذه التعاريف المدرجة للعنوان تتناولها بكيفيات متباينة، ومع ذلك نستنتج أن العنوان في نهاية المطاف هو علامة لغوية مشفرة تحتاج إلى متلق حاذق يفك هذه الرموز التي تعلو بنيانه^(١٥).

مكونات العنوان:

١- البعد التركيبي: ويأتي على خمسة أنماط هي^(١٦):

- النمط الأول: يكون فيه العنوان جملة اسمية ، إما اسماً موصوفاً أو اسماً علماً أو اسماً عدداً ، تنطبق على الجملة الاسمية التامة أو التي حذف أحد طرفيها.
- النمط الثاني: هنا يكون ظرفاً يتعلق بالزمان والظرف مكون أساسي فيه^(١٧).
- النمط الثالث: وهو الخاص بالنعوت فقد يأتي صفة أو جملة موصولة

- النمط الرابع: يكون فيه العنوان جملة طويلة كاملة تحاول أن تستوفي معنى يفهمه القارئ وقد ساد هذا النمط في النثر الكلاسيكي ، وهو عبارة عن جملة ثم عنوان فرعي أو ثانوي ، يمثل بدوره جملة.

- النمط الخامس: ويتأسس من صيغ التعجب ، والتعجب قد يرد بصيغة قياسية أو يرد دون أدوات أو صيغ أي يكون معنى في السياق كجمع المتناقضات.

٢- البعد الدلالي: ينطلق التركيب الدلالي من التركيب النحوي فـ "ليوهويك" يقترح معرفة العلاقات النحوية ودراسة معناها الذي يرتبط مرجعياً بالنص من جهة وبالعالم الواقعي من جهة أخرى ، وعليه حدد ، ليوهويك أنواع العناوين الأدبية بخمسة أنواع وهذه الأنواع هي: العنوان الذي يحمل اسم شخصية ، العنوان الذي يحمل اسم مكان ، العنوان الذي يحمل فكرة زمنية ، العنوان الذي يحمل اسم شيء أو آلة "أداة" والعنوان الذي يعبر عن مجموعة الأحداث والوقائع^(١٨) ؛ لعل الملاحظ من هذا التقسيم أو هذه النمذجة أن كل نمط يعود للمتن أو العمل الأدبي حيث يشكل جزءاً رئيساً بل مقوماً فنياً في بناء العمل الأدبي وخاصة الرواية.

- العنوان الرئيس: يشير العنوان الرئيس (متكناً على هدوئي) إلى الإحساس العميق والمتدفق بالحياة بل يشير إلى الاقبال عليها برغبة عارمة والتطلع إلى مباحثها بنشوة ولذة . والبعد التركيبي للعنوان الرئيس كما هو عليه :

متكناً: حال منصوبة

على: حرف جر

هدوئي: اسم مجرور

لكن الجملة فيها تقدير وتصيح : أنا جلست متكناً على هدوئي ، وتكون اعراب الجملة المقدرة كالآتي:

أنا: ضمير رفع منفصل مبتدأ

جلست: جلس فعل ماضي والتاء تاء الفاعل مرفوع

متكناً: حال منصوبة وعلامة نصبه تنوين الآخر

على: حرف جر

هدوئي: اسم مجرور وشبه الجملة من (على هدوئي) في محل رفع خبر

وهذا التقدير لدلالة على أن الشاعر فيصل القصيري يحاول أن يشحن جملة عبر تكثيف الجملة الشعرية لترقي إلى مصاف القول الشعري. وهذا لا يعني وصف التركيبي للجملة فقط؛ بل لابد أن يضم المعنى ليكون الهدف الحقيقي للوصف اللغوي، ولذلك فمهمة المستوى التركيبي أن يعبر عن الفكرة أي المستوى الدلالي أيضاً^(١٩).

وما نلاحظه هنا نحويًا في العنوان الرئيس للمجموعة هيمنة نسبة الأسماء ، وذلك ((لقوة الدلالة الإسمية من ناحية لأنها أشد تمكناً وأخف على الذوق السليم من الدلالة الفعلية من ناحية أخرى))^(٢٠). فضلاً على ذلك ما لجماليات الحذف من أهمية في هذا السياق- سياق حذف المبتدأ- فلهو تأثير دلالي يشير إلى عقلانية اللغة المستعملة ، فمجيء العنوان بصيغة اسمية ينم عن الحسم والتقرير النهائي والاقتناع بجدوى صدوره على هذه الهيئة.

وباعتبار الجملة الاسمية ذات علائق دلالية، فهذا مرده إلى فكرة بناء نص العنوان وطريقة اختيار ألفاظه، وكذا سبل توظيفها، وتداعيمها على مستوى النص ككل؛ ولعل العلاقة الفاعلة إذًا هي علاقة الجملة المكونة للعنوان بالمتن بشكل عام، سواء كان هذا العنوان حقيقياً أو ثانوياً. وهذا يحيلنا إلى الموروث الثقافي إذ كان سكان بلاد الرافدين يعنونون المدونة بأول جملة منه ويحيلنا هذا إلى اقتطاع العنوان من داخل المتن الإبداعي ، وسعي هذا النوع من العناوين بعنوان المقتطع^(٢١)، ونلاحظ ذلك جلياً في عنوان المجموعة الشعرية (متكناً على هدوئي)^(٢٢) المستمدة من عنوان إحدى القصائد في المجموعة الشعرية ، وأصبحت عنواناً رئيساً للمجموعة. وهذا الاقتطاع مقصود من المؤلف ((فاختيار أحد مكونات النص عنواناً للنص ذاته يخضع لآلية استبطان داخلي تشبه في تجربتها تجربة النص نفسه^(٢٣))) الذي ولد من رحمه وتفرع من كيانه.

- العناوين الداخلية:

للعنوان الداخلي أهمية بالغة إذ ((يؤدي وظائف مشابهة ومماثلة لما يؤديه العنوان العام ^(٢٤))) من لفت انتباه، إغراء، إغواء، وتشويق؛ وهو الموقف نفسه الذي تبناه سابقا (جيرار جينيت) في قوله ((إن العناوين الفرعية أو العناوين الداخلية، تستدعي ما هي عليه، نوع الملاحظات نفسها ^(٢٥))) إذ تقدم الوظائف والأدوار ذاتها التي يقدمها العنوان الرئيسي.

وتشتغل العناوين الداخلية على آليتي: التماثل والاختلاف بمعنى إما تتوافق وتتماثل مع ما تعنونه أو تعاكسه تماما. فينطلق الأول من منطلق التوازي والتناسب بينما ينطلق الثاني من منطلق التباين والمفارقة انطلاقا من إرادة المتلقي التفسيرية، وعتبات تأويلية للنصوص التي تعنونها الذي سيكون معبرا سهلا لدخول إلى النص برمته ^(٢٦).

وبالنظر إلى عمق التأثير الذي تحدثه فاعلية العنونة الداخلية من خلال سلطتها على معنوناتها فهي إذا ((عناوين تُسم الأجزاء الصغرى، وتجرد مضامينها وتوحي بها، أو ترتبط بها بأي شكل من أشكال الارتباط التام أو الجزئي ^(٢٧))) بحسب ما تقتضيه الضرورة الأدبية.

وهذا ما يؤكد (جيرار جينيت) أن قدرة العنوان الداخلي وهيمنته على مجال اعتماده قد تماثل أو تفوق تصور المتلقي وبالتالي تضاعف فكرته التفسيرية انطلاقا من عتبات تأويلية للنصوص التي تعنونها وتعتمدها ^(٢٨).

في نظرة عامة للعناوين الفرعية أي عناوين قصائد المجموعة الشعرية يتضح لنا إنها تنقسم إلى قسمين: عناوين مركبة كالعناوين الآتية: واحة في أعالي الكلام، قصائد من شرق القلب، متكئا على هدوئي، كتاب القصيدة والاسئلة، سجادة للشوق الأخضر، رسالة إلى ذلك الفارس الذي يشبهني، قصائد الافق، هجرة العلامات، مرثية العاشق، حدثني السياب، الصفحة الأخيرة... الخ

إن أغلب العناوين في المجموعة الشعرية جملة اسمية ابتداء من العنوان الرئيسي (متكئا على هدوئي) ، وأغلب العناوين الفرعية عبارة عن عناوين مركبة ومن نمط الجملة الاسمية كما في الامثلة الآتية: واحة في أعالي الكلام، قصائد من شرق القلب، متكئا على هدوئي، كتاب القصيدة والاسئلة، سجادة للشوق الأخضر، الصفحة الأخيرة، ودلالة هذه العناوين هي دلالة على الثبوت والاستقرار.

إن العناوين الفرعية للقصائد على اختلاف أشكالها النحوية، وعلى تنوع تراكيبها اللغوية، تظل أداة تربط القارئ بالنص الأدبي، وتظل حبل الوصل بين الكاتب والمتلقي، وبقدر ما تكون العناوين مركبة في تركيبها النحوي، تكون أكثر إثارة للقارئ وأقدر على شده، يغوص في أعماق النص مدفوعا في بعض الأحيان بشغف إلى تجاوز بعض الحيرة والإرباك اللذين يحدثهما العنوان ^(٢٩).

أما القسم الثاني فهي عناوين مفردة كالعناوين الآتية: القصيدة، تهمة، ولو، بالومار، فضيحة، كلمات، اغفاء، ضياع، برقية، خيبة، صرخة، فراشة.

التنكير في العناوين الداخلية هي للدلالة على الشيعوع وعدم التعيين؛ فكل عنوان مفرد هو كلمة تحمل المعاني بصفة مطلقة غير محددة بسياق أو نسق تركيبى معين كما في أغلب عناوين المجموعة الشعرية.

يشير الشاعر فيصل القصيري إلى محنة وضع العنوان عند الشاعر من خلال قصيدته (فراشة)، ويستثمر السطر الشعري تشكيلا من خلال لعبة الفراشة التي تستطيع ((أن تكون عنوانا للقصيدة التي بلا عنوان ومن ثم تعليمها الطيران)) ^(٣٠).

إذ يقول الشاعر القصيري ^(٣١):

فرح الشاعر حين رآها

إذ صار للقصيدة

ع...

ن...

و...

ا...

وصار في وسعها ... ن...

ا...

ر...

ي...

ط...

ال..

إن محنة العنوان ولعبة الفراشة انتجا لنا لعبة تشكيلية على الورق موازيا للطيران الا وهو تشكيل طائر بجناحين أو سهم كأنه طائر في فضاء مفتوح. إذن نحن إزاء فضاء تشكيلي على الورق من خلال محنة العنوان ولعبة الطيران باشتراكهما بحرف النون (ن). ومحنة العنوان ما زالت تلاحق الشاعر في قصيدة اخرى من قصائد المجموعة الشعرية ، وهي (ابتكروا لها عنوانا) ؛ فإن فعل الأمر (ابتكروا) له دليل واضح لطلب الشاعر من المتلقي المشاركة في كتابة القصيدة ، ولو من خلال عنوان القصيدة الذي يمثل مفتاحا للمتن.

يقول القصيري:

صديقي القديم ... الجديد

على وجنتيك يحط نعاس الحروف

التي لم تكن غير وشم جميل^(٣٢).

تتجلى البنية الحلمية عند القصيري في قصيدة (واحة في اعالي الكلام) وتلتحم مع الذات الشاعرة ؛ إذ تحكي ((قصة الحلم الشعرية من زوايا نظر مختلفة ، تستجيب لمنطق عتبة العنوان حين تحتشد هذه التجليات الحلمية وتلتئم في تلك الخضرة النادرة واحة في اعالي الكلام))^(٣٣). وتكرر هذه البنية في مقطع من مقاطع قصيدة للشاعر في المجموعة الشعرية ذاتها ؛ إذ يقول القصيري:

في اعالي الكلام

لي شرفة

اطل منها

على شواطئ الحلم

فأراها حبلى بألف قصيدة من لهب^(٣٤).

وهنا يحيلنا الشاعر إلى فعالية التضاد بين الحلم / الواقع أي بين الرؤية (الحلم) والرؤيا الشعرية لذات الشاعر وما يظهره الواقع لنا . أي أن الشاعر يؤمن بالحدثة التي تتمثل بمقولة أدونيس : ((إنني أستعين بالخيال والحلم والرؤيا لكي أعانق واقعي الآخر ، ولا أعانقه إلا بهاجس تغيير الواقع وتغيير الحياة))^(٣٥). التناص في العنوان (داخلي / خارجي)

التناص أو تداخل النصوص مصطلح نقدي أشيع في الادب الغربي بعد عام ١٩٦٦ ووظف بشدة كآلية نقدية في معالجة النصوص الادبية، وهذا المفهوم ظهر عند (جوليا كرسيفا) تأثرا بأستاذها (ميخائيل باختين) وقد عرفته بأنه (التفاعل النصي في نص بعينه) أو بتعبير آخر (أن النص عبارة عن لوحة فسيفسائية أو قطعة موزائيك من الشواهد، وكل نص هو امتصاص أو تشرب لنص آخر أو تحول عنه)^(٣٦).

وهذا المصطلح التناص أثير في نقدنا التراثي العربي بمعطيات متنوعة وبمسميات متباينة، كان أبرزها ما تناوله النقاد تحت مباحث السرقات والاقتباس والتضمين وغير ذلك من المباحث النقدية والبلاغية^(٣٧). ويشير بعض الدارسين إلى التقسيمات العديدة لأنواع النص ((إلا أنها في النهاية تصب في نوعين رئيسيين هما: ١- التناص الشكلي: وذلك بأخذ النص كما هو أو جزء منه ، وادخاله في النص الأدبي.

٢- التناس في المضمون: وهو يعني تشابه الأفكار الواردة في النص مع نص آخر وتأثره به^(٣٨).

وهناك أنواع عدة للتناس منها: التناس الديني، والتناس التاريخي، والتناس الأدبي، و التناس الأسطوري وغيرها من الأنواع كالتناس الخارجي والتناس الداخلي ، ونقصد بالتناس الخارجي هو المبدع حين يتناس في عمله الإبداعي مع مبدع آخر بينما في التناس الداخلي يتحقق هذا التناس مع اعماله الشعرية داخل التجربة الواحدة ؛ فالمبدع يتناس مع اعماله الإبداعية الأخرى كقصيدة مع قصيدة أخرى قد تكون في نفس المجموعة الشعرية أو مع قصيدة في مجموعة شعرية سابقة ، وقد نجد بعض هذه الاشكال عند شاعر ما وبعضها الآخر عند شاعر غيره.

يشير الناقد د. محمد صابر عبيد إلى تناس العنوان الرئيس (متكئا على هدوثي) مع عبارة فرانس كافكا التي تقول ((متكئا على وحدتي شاردا في لا أحد))^(٣٩) ، والتي ((تحكي صفاء الوحدة والانفراد بالذات بين الاتكاء والشرود))^(٤٠). إن هذا التناس هو تناس خارجي مع كاتب غربي الا وهو الكاتب العالمي فرانس كافكا الذي يعد أحد أهم اقطاب الحداثة في الرواية العالمية ، وفي أول قصيدة من المجموعة الشعرية (أبو تمام) نلاحظ تناسا خارجيا اخر مع المقولة الشهيرة للقائد العربي طارق بن زياد الذي خاطب جنوده بقوله: العدو أمامكم ، والبحر خلفكم ، أين المفر؟ بينما يقول الشاعر فيصل القصيري^(٤١):

فيكون النهر أمامك

والثرثرون خلفك

هم يواصلون البيع والشراء

ولا شيء سوى خذ وهات

بينما تتدفق أنت شعرا

لا يفهمه أحد

سوى النهر

عندما أشار طارق بن زياد الى العدو أمام الجنود ، وأشار إلى البحر خلفهم ، وهو بذلك يشير إلى مسألة فيها جلال كبير ، أي اختيار فهو أسوأ من الآخر لكن محاربة العدو أكثر قدسية من الانهزام والهرب لما للحرب من قدسية عند المسلمين الفاتحين ، وهنا الشاعر فيصل القصيري يخاطب تمثال أبا تمام ويحدثه بقوله النهر أمامه بينما الثرثرون خلفه لكن القاء الشعر لهؤلاء الذين خلفه لا يجدي نفعا لأنهم ثرثرون ولا ينصتون إليه بل همهم الثرثرة الفارغة كجعجة الطحن بلا فائدة ، وبينما النهر هو الذي يفهمه وينصت الى شعره ، والنهر كما هو معروف رمز للخصب والنماء وهو أيضا مستودع اسرار ولهذا يؤكد الشاعر فيصل القصيري على أبي تمام أن لا أحد يفهمه سوى النهر ، وذلك للدلالة على قطيعة بين أبي تمام وجمهوره الذي كان دائما يشير إلى غموض شعره ، وأشار الناقد محمد صابر عبيد إلى هذه المسألة: ((ولاسيما في رده على من اعترض على شعره بقوله: لماذا تقول ما لا يفهم ؟ وجوابه المعروف ولماذا لا تفهمون ما يقال ؟ ضمن سجال جدلي يجسد علاقة خطاب أبي تمام الشعري بمجتمع التلقي في صعوبة هذا الخطاب وجدليته الحداثية))^(٤٢).

أما في قصيدة (نوم ثقيل) فالشاعر هنا يشير بوضوح إلى قصائد الشاعر الراحل محمد مردان الذي كان صديقا له لفترة طويلة من الزمن:

نم يا صديقي

أنت بحاجة إلى نوم ثقيل

بعد أن تعبت كثيرا كثيرا

من آخر رحلة للصيد

في براري منال^(٤٣)

وفي هذه القصيدة تناس خارجي؛ فالشاعر فيصل القصيري يشير بشكل مباشر إلى حبيبة الشاعر محمد مردان الا وهي (منال) ، وخصص الراحل مجموعة شعرية كاملة لها ، وقد نشرت بعد وفاته من قبل

الاتحاد الادباء والكتاب في نينوى تحت عنوان (ما بعد منال)^(٤٤) ، وفي مقطع اخر من القصيدة يشير إلى وفاة الشاعر بقوله:

نم بلا منال

أعرف ان في داخلك

تحتشد الصلوات

من أجل ميتة خضراء

يغبطك عليها الذين ماتوا

بلا غد يضيء^(٤٥)

كما هناك تناص خارجي اخر مع احد عناوين المجاميع الشعرية للراحل محمد مردان المعنونة — (اسفار الشجر) ، وهي اولى مجاميع الشعرية للراحل صدرت في ثمانينات القرن الماضي؛ كما تربعت على عرش الاعمال الشعرية الكاملة^(٤٦) ؛ إذ يقول القصيري:

بعد أن شربت أسفارك^(٤٧)

أي بعد ان ارتويت شعريا من خلال وضع قدمك على سلم الشعراء المعاصرين اصبحت كالصعاليك تختار الليل لتطلق غاراتك على الذين افسدوا في الأرض ، ولهذا يقول القصيري مخاطبا صديقه الراحل :

فانبثق الاحتراق العجيب^(٤٨)

فكأن الراحل محمد مردان بدايته الشعرية (اسفار الشجر) يفتح افاقا شعريا ويخط لنفسه مسارا شعريا يختلف عن الاخرين.

في قصيدة (قصائد من شرق القلب) يقطع قصيدته إلى مقاطع قصيرة يعنون كل قصيدة بعنوان بعضها تناص داخلي وبعضها تناص خارجي. ومثال التناص الداخلي هو عنوان لأحدى المقطعات (حدائق الاستفهام) وهو تناص داخلي لمجموعة شعرية صدرت للشاعر عام ٢٠٠٠ في زمن الحصار الامريكي على العراق^(٤٩) ، ويقول الشاعر القصيري:

((حدائق الاستفهام))

قصائد ضد الظلام

وسماء بحجم الحب^(٥٠).

ويستثمر هذا التناص في قصيدة اخرى داخل النص بقوله:

في رحلة البحر

إلى سماء الكلمات

وجد القصائد تبني اعشاشها

وسط حدائق الاستفهام^(٥١).

ولهذا نرى الحصار حاضرا في هذه القصيدة في أكثر من مقطع؛ إذ يقول:

*الحصار ثانية

لو كان رجلا

لدعوته للمبارزة

فأنا سيفي المزمار^(٥٢)

وهذا المقطع من القصيدة هو أيضا تناص خارجي مع مقولة علي بن أبي طالب: لو كان الفقر رجلا لقتلته بينما الشاعر يريد قتل الحصار بالغناء والشعر لأنه يؤمن بأن للكلمة فعلا إذ تعد سلاحا فكريا ، وهناك تناص خارجي اخر مع عنوان ديوان الشعري (من أين يجيء الحزن) ؟^(٥٣) للشاعر علوي الهاشمي ؛ إذ يقول القصيري في قصيدته (كتاب القصيدة والاسئلة) الآتي:

لا تسأل:

((من أين يجي الحزن وأنت معي)) ؟^(٥٤)

ويجيب القصيري على سؤال الهاشمي قائلا:

الحزن حليفي

ومطاف حروفي

هو مثلي موتور ومعنى

وكظلي يتبعني... يتبعني

فتراني اتكأ في تأنيث المعنى^(٥٥).

يخرج القصيري من تناس مع عناوين القصائد الداخلية والخارجية الى تناس مع عناوين مجاميع قصصية وروايات ، وتحديدًا مع كتابات الراحل محمود جنداري في أكثر من قصيدة.

في قصيدة (لا تصدقوا موته) نرى تناس الشاعر القصيري مع أشهر مجموعة قصصية للراحل جنداري (عصر المدن)^(٥٦):

للموت خيول تختطف الفرسان

وخيوط الوقت تتقطع في لحظتين

تدفنان معهما طراوة (عصر المدن)^(٥٧)

وفي قصيدة بعنوان (محمود جنداري) نرى تناسات أخرى مع عناوين المجاميع القصصية والروائية لمحمود جنداري منها المجموعة القصصية (مصاطب الالهة)^(٥٨) ، والتي طبعت في العراق بعنوان (عصر المدن) ، وتناس مع المجموعة القصصية الأولى لجنداري (أعوام الظمأ) ثم (الحصار) ، وكذلك مع (حالات)^(٥٩) التي وسمت كل حالة من تلك الحالات بعنوان ثانوي كحالة حب ، حالة للحرب... الخ.

إضاءة استنتاجية:

يمكن لنا حصر حصيلة ما توصلنا إليه من استنتاجات خلال سير دراستنا للمجموعة الشعرية " متكننا على هدوئي " للشاعر فيصل القصيري بالآتي:

* تشكيل العنوان لا يأتي عبثاً أو من قبيل المصادفة، فمن خلال تركيبته وبنيته الدلالية يكشف عن

قصيدة الكاتب واختياره، ومدى حرصه على الربط بين دلالة العنوان وبنيته بالنص.

* العنوان يستفز المتلقي لخوض غمار النص، ولهذا تتحقق أغلب وظائفه من خلال هذا التفاعل.

* العنوان يقرأ بوصفه علامة لغوية مستقلة، ويقرأ بوصفه علامة لغوية تواصلية ذات علاقة وطيدة مع النص، ولذا جاء عنوان المجموعة الشعرية " متكننا على هدوئي " متعلقاً مع عناوينه الداخلية، ويشكل فيها كل عنوان داخلي لقصيدة من قصائد المجموعة عنواناً رئيساً بالنسبة لمتنّه.

* اعتمد الشاعر في مجموعته الشعرية " متكننا على هدوئي " في تشكيل عناوينه على التنوع في التراكيب اللغوية، بين عناوين مركبة وعناوين مفردة؛ فالعناوين المركبة كما في الامثلة الآتية: واحة في اعالي الكلام، قصائد من شرق القلب، أرافق البحر حيثما يرحل، موال الرجل الحر، كتاب القصيدة والاسئلة، ابتكروا لها عنواناً، البحث عن شيء ما، سجادة للشوق الاخضر، رسالة إلى ذلك الفارس الذي لا يشبهني، قراءة في كفه. في حين العناوين المفردة مثلاً: القصيدة، تهمة، ولو، بالومار، فضيحة، كلمات، اغفاء.

* اعتمد الشاعر على الجملة الاسمية في بناء عنوانه الرئيس وباقي العناوين الداخلية المركبة للدلالة على الثبات والاستمرارية لتتماشى مع متن النص الشعري.

* التنكير في العناوين الداخلية هي للدلالة على الشيع وعدم التعيين؛ فكل عنوان مفرد هو كلمة تحمل المعاني بصفة مطلقة غير محددة بسياق أو نسق تركيبى معين كما في العناوين الداخلية الآتية: ضياع ، برقية ، خيبة ، صرخة ، فراشة... الخ.

الهوامش:

- (١) فعل القراءة " نظرية جمالية التجارب الأدب"، فولفغانغ أيزر، تر: حميد لحمداني، وجلالي الكدية، فاس - المغرب، ١٩٩٥: ١٢.
- (٢) مدخل إلى عتبات النص، دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، عبد الرزاق بلال، إفريقيا الشرق، ٢٠٠٠، الدار البيضاء، بيروت، ٢٠٠٠: ١٦.
- (٣) عتبات النص.. مقارنة نظرية، باسم عبد الكريم الفضلي، مجلة الكترونية، العدد ٢٧، عن موقع: <https://alsalam202.blogspot.com>.
- (٤) خطاب الحكاية " بحث في المنهج"، جيار جينيت، تر: محمد معتصم وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة - مصر، ١٩٩٧: ١٥.
- (٥) ينظر: انفتاح النص الروائي، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٩٨٩: ٩٧.
- (٦) التشكيل المعماري في رواية الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي، أ. هند سعدوني، مجلة مقاليد، العدد ٨، جوان ٢٠١٥م: ١٩١.
- (٧) أطراس، الأدب في الدرجة الثانية، جيار جينيت، ترجمة عبد الحق بلعابد، مجلة فصول، القاهرة، ع ١٢، مج ١٦، السنة ٥٤: ٢١.
- (٨) بنية الخطاب السرد من منظور النقد الأدبي، حميد لحمداني، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - بيروت، ط٣، ٢٠٠٠: ٥٩.
- (٩) العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبي، د. محمد فكري الجزار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨: ١٦.
- (١٠) العنونة بين تشكل المفهوم وتطور الدلالة، د. العربي مصباح، شبكة ضياء: <https://diae.net/>
- (١١) العنوان وسيموطيقا الاتصال الأدبي، د. محمد فكري الجزار، م. س: ٢٠٠.
- (١٢) سيمياء العنوان في شعر هدى ميقاتي، عامر رضا، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد ٧، العدد ٢، جامعة غرداية، الجزائر، ٢٠١٤: ٢٦.
- (١٣) العنوان في شعر أهم العباد: (قبل أن ينقرض العالم) أنموذجا، م. د. محمود عجاج فهد، مج ١٦، العدد (٥٧-٣)، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، ٢٠٢٤: ٢٦.
- (١٤) السيموطيقا والعنونة، جميل حمداوي، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطن للثقافة والفنون والآداب، الكويت، مج ٢٨، ع ١، مارس ١٩٩٧: ١٠٦.
- (١٥) سيمياء العنوان في شعر هدى ميقاتي، عامر رضا، م. س: ١٢٦.
- (١٦) ينظر: سيميائية العنونة في رواية سيدة المقام لواسيني الأعرج، شعيب بشيري، رسالة ماجستير، إشراف: أ.د. هشام خالدي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والآداب العربي، جامعة تلمسان، الجزائر، ٢٠١٦-٢٠١٧: ٣٢-٢٧.
- (١٧) استراتيجية العنوان في الرواية العربية " دراسة في النص الموازي"، شعيب خليفي، مجلة الكرمل، ع ٤٥، اتحاد كتاب فلسطين، قبرص، ١٩٩٢: ٣٥.
- (١٨) ما تبقى لكم " العنوان والدلالات"، حسين خمري، الموقف الأدبي، العدد ٢١٥-٢١٦، تصدر عن إتحاد الكتاب العرب، دمشق - سوريا، ٢٠٠١: ٧٢-٧٣.
- (١٩) لسانيات الاختلاف " الخصائص الجمالية لمستوى بناء النص في شعر الحداثة"، محمد فكري الجزار، إيتراك للطباعة والنشر، ط١، مصر، ٢٠٠١: ٢٠٤.
- (٢٠) العنوان في الأدب العربي النشأة والتطور، محمد عويس محمد، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر ط١، ١٩٨١: ٢٧.
- (٢١) جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)، جاسم محمد جاسم، دار مجدلأوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢: ٥٤.
- (٢٢) متكنا على هدوني، فيصل القصيري، دار ماشكي للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٢٠: ٢٤.
- (٢٣) العنوان والاستهلال في مواقف النفي، عامر جميل شامي الراشدي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط١، ٢٠١٢: ٣٧-٣٨.
- (٢٤) في نظرية العنوان (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية)، حسين خالد حسين، التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ٢٠٠٧: ٨٢.
- (٢٥) م. ن: ٨٣.
- (٢٦) ينظر: العنوان ودلالاته في رواية "الجنرال خلف الله مسعود" الأمعاء الخاوية لمحمد الكامل بن زيد "مقاربة سيميائية"، بو بكر تميم، رسالة ماجستير، إشراف: د. عجيري وهيبه، كلية الآداب واللغات - قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١٩: ٨١-٨٢.
- (٢٧) العنوان في الثقافة العربية (التشكيل ومسالك التأويل)، محمد بازي، منشورات الاختلاف، ط١، الجزائر، ٢٠٢١: ١٨.
- (٢٨) في نظرية العنوان (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية)، حسين خالد حسين، م. س: ٨٣.
- (٢٩) ينظر: العنوان في روايات حنا مينه: التركيب النحوي و الدلالة، الحسين لحفاوي، عن موقع أنفاس نت: <https://www.anfasse.online/>
- (٣٠) أنوار القصيدة " في حداثة التشكيل الشعري"، محمد صابر عبيد، دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ط١، ٢٠٢٣: ٢٢١.
- (٣١) متكنا على هدوني، فيصل القصيري، م. س: ٢٦.
- (٣٢) متكنا على هدوني، فيصل القصيري، م. س: ٤٦.
- (٣٣) أنوار القصيدة " في حداثة التشكيل الشعري"، محمد صابر عبيد، م. س: ٢١٧.
- (٣٤) متكنا على هدوني، فيصل القصيري، م. س: ٢٩.
- (٣٥) مقدمة للشعر العربي، أدونيس، دار العودة، ط٣، بيروت - لبنان، ١٩٧٩: ١٢٠.
- (٣٦) الخطيئة والتكفير - من البنيوية إلى التشرحية - قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر، عبد الله الغدامي، النادي الثقافي الأدبي - جدة، ط١، ١٩٨٥: ١٣.
- (٣٧) التناس في الشعر الفلسطيني، حسن البنداري، وآخرون، مجلة جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، سلسلة العلوم الانسانية، مجلد ١١، العدد ٢، ٢٠٠٩: ٢٤٣.
- (٣٨) التناس الأدبي ومفهومه في النقد الأدبي الحديث قصيدة " هذي بلادي" للشاعر حبيب الزبودي " أنموذجا، أ. م. د مرام محمد رضوان، مج ١٥، العدد (٥٥-٤)، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، ٢٠٢٣: ٣٤.
- (٣٩) متكنا على هدوني، فيصل القصيري، دار ماشكي للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٢٠: ٥.
- (٤٠) أنوار القصيدة " في حداثة التشكيل الشعري"، محمد صابر عبيد، م. س: ٢١٤.
- (٤١) متكنا على هدوني، فيصل القصيري، م. س: ٨.
- (٤٢) أنوار القصيدة " في حداثة التشكيل الشعري"، محمد صابر عبيد، م. س: ٢١٧.
- (٤٣) متكنا على هدوني، فيصل القصيري، م. س: ١٢.
- (٤٤) ما بعد منال، محمد مردان، سلسلة الوفاء، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى، ط١، ٢٠١٨.

- (٤٥) متكننا على هدوئي ، فيصل القصيري ، م. س: ١٣.
- (٤٦) الاعمال الشعرية الكاملة ، محمد مردان ، دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع ، دمشق - سوريا ، ٢٠١٤.
- (٤٧) متكننا على هدوئي ، فيصل القصيري ، م. س: ١٣.
- (٤٨) متكننا على هدوئي ، فيصل القصيري ، م. س: ١٣.
- (٤٩) حدائق الاستفهام ، فيصل القصيري، دار الشؤون الثقافية ، بغداد - العراق ، ٢٠٠٠.
- (٥٠) متكننا على هدوئي ، فيصل القصيري ، م. س: ٢٩.
- (٥١) متكننا على هدوئي: ٣٧.
- (٥٢) م. ن: ٢٨.
- (٥٣) من أين يجيء الحزن ؟ ، علوي الهاشمي ، دار العودة ، بيروت - لبنان ، ١٩٧٢.
- (٥٤) متكننا على هدوئي ، فيصل القصيري ، م. س: ٤٠.
- (٥٥) م. ن: ٤٠.
- (٥٦) عصر المدن ، محمود جنداري ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد - العراق ، ١٩٩٤.
- (٥٧) متكننا على هدوئي ، فيصل القصيري ، م. س: ٥٢.
- (٥٨) مصاطب الالهة ، محمود جنداري ، دار أزمنة للنشر والتوزيع ، ط١، عمان - الاردن ، ١٩٩٥.
- (٥٩) حالات ، محمود جنداري ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد - العراق ، ١٩٨٤.

المصادر والمراجع:

- متكنا على هدوني، فيصل القصيري، دار ماشكي للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠٢٠.
- الاعمال الشعرية الكاملة، محمد مردان، دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع، دمشق - سوريا، ٢٠١٤.
- الخطيئة والتكفير - من البنيوية إلى التشرحية - قراءة نقدية لنموذج إنساني معاصر، عبد الله الغدامي، النادي الثقافي الأدبي - جدة، ط ١، ١٩٨٥.
- العتبات النصية في الشعر الحديث، جمال بن سلامة، دار غيداء للنشر والتوزيع، الأردن، ط ١، ٢٠١٤.
- العنوان في الأدب العربي النشأة والتطور، محمد عويس محمد، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر ط ١، ١٩٨١.
- العنوان في الثقافة العربية (التشكيل ومسالك التأويل)، محمد بازي، منشورات الاختلاف، ط ١، الجزائر، ٢٠٢١.
- العنوان والاستهلال في مواقف النفر، عامر جميل شامي الراشدي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط ١، ٢٠١٢.
- العنوان وسموطيقا الاتصال الأدبي، د. محمد فكري الجزار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٨.
- انفتاح النص الروائي، سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٩٨٩.
- أنوار القصيدة "في حادثة التشكيل الشعري"، محمد صابر عبيد، دار البنابيع للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ط ١، ٢٠٢٣.
- بنية الخطاب السردية من منظور النقد الأدبي، حميد لعمداني، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء - بيروت، ط ٣، ٢٠٠٠.
- جماليات العنوان (مقاربة في خطاب محمود درويش الشعري)، جاسم محمد جاسم، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٢.
- حالات، محمود جنداري، دار الشؤون الثقافية، بغداد - العراق، ١٩٨٤.
- حدايق الاستفهام، فيصل القصيري، دار الشؤون الثقافية، بغداد - العراق، ٢٠٠٠.
- خطاب الحكاية "بحث في المنهج"، جبرار جينيت، تر: محمد معتمد وآخرون، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة - مصر، ١٩٩٧.
- عصر المدن، محمود جنداري، دار الشؤون الثقافية، بغداد - العراق، ١٩٩٤.
- فعل القراءة "نظرية جمالية التجاوب الأدب"، فولفغانغ أيزر، تر: حميد لعمداني، وجمالي الكدية، فاس - المغرب، ١٩٩٥.
- في نظرية العنوان (مغامرة تأويلية في شؤون العتبة النصية)، حسين خالد حسين، التكوين للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا، ٢٠٠٧.
- لسانيات الاختلاف "الخصائص الجمالية لمستوى بناء النص في شعر الحداثة"، محمد فكري الجزار، إيتراك للطباعة والنشر، ط ١، مصر، ٢٠٠١.
- ما بعد منال، محمد مردان، سلسلة الوفاء، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في نينوى، ط ١، ٢٠١٨.
- مدخل إلى عتبات النص، دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، عبد الرزاق بلال، إفريقيا الشرق، ٢٠٠٠، الدار البيضاء، بيروت، ٢٠٠٠.
- مصاطب الالهة، محمود جنداري، دار أزمدة للنشر والتوزيع، ط ١، عمان - الأردن، ١٩٩٥.
- مقدمة للشعر العربي، أدونيس، دار العودة، ط ٣، بيروت - لبنان، ١٩٧٩.
- من أين يبعي الحزن؟، علوي الهاشمي، دار العودة، بيروت - لبنان، ١٩٧٢.
- استراتيجية العنوان في الرواية العربية "دراسة في النص الموازي"، شعيب حليفي، مجلة الكرمل، ع ٤٥، اتحاد كتاب فلسطين، قبرص، ١٩٩٢.
- أطراس، الأدب في الدرجة الثانية، جبرار جينيت، ترجمة عبد الحق بلعابد، مجلة فصول، القاهرة، ع ١٢، مج ١٦، السنة ٢١.
- التشكيل المعماري في رواية الأسود يليق بك لأحلام مستغانمي، أ. هند سعدوني، مجلة مقاليد، العدد ٨، جوان ٢٠١٥ م.
- التناص الأدبي ومفهومه في النقد الأدبي الحديث قصيدة "هذي بلادي" للشاعر حبيب الزبوي "نموذجاً"، أ. م. د مرام محمد رضوان، مج ١٥، العدد (٤-٥٥)، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، ٢٠٢٣.
- التناص في الشعر الفلسطيني، حسن البنداري، وآخرون، مجلة جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، سلسلة العلوم الانسانية، مجلد ١١، العدد ٢، ٢٠٠٩.
- السيموطيقا والعنونة، جميل حمداي، مجلة عالم الفكر، المجلس الوطن للثقافة والفنون والأدب، الكويت، مج ٢٨، ع ١٤، مارس ١٩٩٧.
- العنوان في شعر أهم العباد: (قبل أن ينقرض العالم) أنموذجاً، م. د محمود عجاج فهد، مج ١٦، العدد (٥٧-٣)، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، ٢٠٢٤.
- سيمياء العنوان في شعر هدى ميقاتي، عامر رضا، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، مجلد ٧، العدد ٢، جامعة غرداية، الجزائر، ٢٠١٤.
- ما تبقى لكم "العنوان والدلالات"، حسين خمري، الموقف الأدبي، العدد ٢١٥-٢١٦، تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق - سوريا، ٢٠٠١.
- العنوان ودلالاته في رواية "الجنرال خلف الله مسعود" الأمعاء الخاوية لمحمد الكامل بن زيد "مقاربة سيميائية"، بو بكر تميم، رسالة ماجستير، إشراف د. عجيري وهيبه، كلية الآداب واللغات - قسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٢٠١٩.
- سيميائية العنونة في رواية سيدة المقام لواسيني الأعرج، شعيب بشيري، رسالة ماجستير، إشراف: أ. د. هشام خالدي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والآداب العربي، جامعة تلمسان، الجزائر، ٢٠١٦-٢٠١٧.
- العنوان في روايات حنا مينه: التركيب النحوي و الدلالة، الحسين لحفاوي، عن موقع أنفاس نت: <https://www.anfasse.online>.
- العنونة بين تشكل المفهوم وتطور الدلالة، د. العربي مصباح، شبكة ضياء: <https://diae.net>.
- عتبات النص.. مقاربة نظرية، باسم عبد الكريم الفضلي، مجلة الكترونية، العدد ٢٧، عن موقع: <https://alsalam202.blogspot.com>.

Resources and References:

- Relying on My Tranquility, Faisal Al-Qasari, Mashki Publishing, Printing, and Distribution House, 1st ed., 2020.
- The Complete Poetic Works, Muhammad Mardan, Mamdouh Adwan Publishing and Distribution House, Damascus, Syria, 2014.
- Sin and Atonement: From Structuralism to Anatomy - A Critical Reading of a Contemporary Human Model, Abdullah Al-Ghadami, Literary Cultural Club, Jeddah, 1st ed., 1985.
- Textual Thresholds in Modern Poetry, Jamal Bin Salamah, Ghaida Publishing and Distribution House, Jordan, 1st ed., 2014.
- The Title in Arabic Literature: Origin and Development, Muhammad Uwais Muhammad, Anglo-Egyptian Library, Egypt, 1st ed., 1981.
- The Title in Arabic Culture (Formation and Paths of Interpretation), Muhammad Bazi, Ikhtilaf Publications, 1st ed., Algeria, 2021.
- Title and Introduction in Al-Nafri's Positions, Amer Jamil Shami Al-Rashidi, Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 1st ed., 2012.
- Title and the Semiotics of Literary Communication, Dr. Muhammad Fikri Al-Jazzar, Egyptian General Book Organization, Cairo, 1998.
- The Openness of the Narrative Text, Saeed Yaqtin, Arab Cultural Center, Beirut, Lebanon, 1st ed., 1989.
- The Lights of the Poem: On the Modernity of Poetic Formation, Muhammad Saber Obeid, Al-Yanabi' House for Printing, Publishing, and Distribution, Syria, 1st ed., 2023.
- The Structure of Narrative Discourse from the Perspective of Literary Criticism, Hamid Lahmadani, Arab Cultural Center, Casablanca-Beirut, 3rd ed., 2000.
- The Aesthetics of the Title (An Approach to Mahmoud Darwish's Poetic Discourse), Jassim Muhammad Jassim, Majdalawi Publishing and Distribution House, Amman, Jordan, 2012.
- States, Mahmoud Jandari, House of Cultural Affairs, Baghdad, Iraq, 1984.
- Gardens of Interrogation, Faisal Al-Qusayri, House of Cultural Affairs, Baghdad, Iraq, 2000.
- The Discourse of the Narrative: A Study of Methodology, Gerard Genette, trans. Muhammad Moatasem et al., Supreme Council for Culture, Cairo, Egypt, 1997.
- The Age of Cities, Mahmoud Jandari, Dar Al-Shu'un Al-Thaqafiyah, Baghdad, Iraq, 1994.
- The Act of Reading: A Theory of Aesthetic Literary Response, Wolfgang Iser, trans. Jamid Lahmidani and Jalali Al-Kidia, Fez, Morocco, 1995.
- On the Theory of the Title (An Interpretive Adventure in the Affairs of the Textual Threshold), Hussein Khaled Hussein, Al-Takween Printing, Publishing, and Distribution, Damascus, Syria, 2007.
- Linguistics of Difference: Aesthetic Characteristics of the Level of Textual Construction in Modernist Poetry, Muhammad Fikri Al-Jazzar, Itrak Printing and Publishing, 1st ed., Egypt, 2001.
- After Manal, Muhammad Mardan, Al-Wafa Series, Publications of the General Union of Writers and Authors in Nineveh, 1st ed., 2018.
- Introduction to Textual Thresholds: A Study of the Introductions to Ancient Arabic Criticism, Abdul Razzaq Bilal, Africa Al-Sharq 2000, Casablanca, Beirut, 2000.
- The Gods' Platforms, Mahmoud Jandari, Azmina Publishing and Distribution House, 1st ed., Amman, Jordan, 1995.
- Introduction to Arabic Poetry, Adonis, Dar al-Awda, 3rd ed., Beirut, Lebanon, 1979.
- Where Does Sadness Come From?, Alawi al-Hashemi, Dar al-Awda, Beirut, Lebanon, 1972.
- The Strategy of the Title in the Arabic Novel: A Study of Parallel Text, Shu'ayb Halifi, al-Karmel Magazine, No. 45, Palestine Writers Union, Cyprus, 1992.
- Atras, Second-Class Literature, Gérard Genette, translated by Abdelhak Belaabed, Fusul Magazine, Cairo, No. 12, Vol. 16, Year 21.
- Architectural Formation in Ahlam Mosteghanemi's Novel Black Suits You, by Hind Saadouni, Maqaleed Magazine, No. 8, June 2015.
- Literary Intertextuality and Its Concept in Modern Literary Criticism: The Poem "This is My Country" by Habib Al-Zayoudi as a Model, Asst. Prof. Dr. Maram Muhammad Radwan, Vol. 15, No. (55-4), Al-Farahidi Literature Journal, Tikrit University, 2023.
- Intertextuality in Palestinian Poetry, Hassan Al-Bandari, et al., Al-Azhar University Journal, Gaza, Palestine, Humanities Series, Vol. 11, No. 2, 2009.
- Semiotics and Titling, Jamil Hamdawi, Alam Al-Fikr Journal, National Council for Culture, Arts, and Literature, Kuwait, Vol. 28, No. 1, March 1997.
- The Title in the Poetry of Ayham Al-Abbad: (Before the World Becomes Extinct) as a Model, Asst. Dr. Mahmoud Ajaj Fahd, Vol. 16, No. (57-3), Al-Farahidi Literature Journal, Tikrit University, 2024.
- Semiotics of the Title in the Poetry of Huda Mikati, Amer Reda, Al-Wahat Journal for Research and Studies, Volume 7, Issue 2, University of Ghardaia, Algeria, 2014.
- What's Left for You: "The Title and Implications," Hussein Khamri, The Literary Position, Issues 215-216, published by the Arab Writers Union, Damascus, Syria, 2001.
- The Title and Its Implications in the Novel "General Khalaf Allah Masoud," The Empty Intestines by Muhammad al-Kamil ibn Zayd, A Semiotic Approach, Bu Bakr Tamim, Master's Thesis, Supervised by Dr. Ajiri Wahiba, Faculty of Arts and Languages, Department of Arabic Language and Literature, University of Muhammad Khider, Biskra, Algeria, 2019.
- The Semiotics of the Title in the Novel "Lady of the Shrine" by Wasini al-A'raj, Shu'aib Bachiri, Master's Thesis, Supervised by: Prof. Dr. Hisham Khalidi, Faculty of Arts and Languages, Department of Arabic Language and Literature, University of Tlemcen, Algeria, 2016-2017. Title in Hanna Mina's Novels: Grammatical Structure and Meaning, by Hussein Lahfawi, published by Anfas Net: <https://www.anfasse.online>.
- Titling between Concept Formation and Meaning Development, by Dr. Al-Arabi Masabih, Diae Network: <https://diae.net>.
- Text Thresholds: A Theoretical Approach, by Basem Abdul Karim Al-Fadhli, Electronic Magazine, Issue 27, published by <https://alsalam202.blogspot.com>.